



إنّه وقت جمع النعم!

الآن وقت جمع النّعم، اقرأوا، اعملوا جيّداً، أتلوا الدُّعاء، التزموا الرياضة، والتزموا بريضة الرُّوح أكثر؛ أي العبادة؛ لأنّ ثمرتها أكبر. صلُّوا صلاة اللَّيل، صلُّوها بتوجُّه، لتكُن صلاة ليل تعلمون فيها ما تفعلون، لا صلاةً دون توجُّه، لأنها تتطلب العناية والتوجُّه. وبذلك يكون تأثيرها فيكم أيّها الشباب أكبر من تأثير صلاة اللَّيل التي أصليها أنا. حافظوا على هذه التأثيرات وتعلّموا كلّ ما ينفع لغيتكم وكمالككم. اغتنموا الفرص والأيّام فإنّها لن تعود.

الإمام الخامني رحمته الله

مسألة فقهية

س: إذا كان الصائم جاهلاً بعدم جواز الإفطار قبل الزوال إذا لم يصل إلى حد الترخّص، ولم يكن مطلعاً على هذه المسألة، وقد أفطر قبل حد الترخّص باعتباره مسافراً، فما هو حكم صوم هذا الشخص، هل يجب عليه القضاء أم له حكم آخر؟
ج: صومه باطل في مفروض السؤال ويجب عليه قضاؤه، ولكن إذا كان غافلاً عن حكم المسألة فلا كفارة عليه.

«ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع. وما من أهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة»،
الرسول الأكرم عليه السلام

الحكمة

من آثار صلاة الليل

٥- توسّع المعيشة، وتُطيل العمر

قال الإمام الرضا عليه السلام: «عليكم بصلاة الليل فما من عبدٍ مؤمنٍ يقوم آخر الليل فيُصلي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر، واستغفر الله في قنوته سبعين مرة إلا أُجبر من عذاب القبر ومن عذاب النار، ومُدّ له في عمره ووسّع عليه في معيشته».

وقد جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فشكى إليه الحاجة فأقرط في الشكاية حتّى كاد أن يشكو الجوع، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا أتُصلي بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى أصحابه فقال: «كذب من زعم أنّه يُصلي بالليل ويجوع بالنهار، إنّ الله تبارك وتعالى ضمن بصلاة الليل قوت النهار».

كتاب مواظب قرآنية، دار المعارف الإسلامية الثقافية



للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.Org.lb
المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثقافية- ط 2

العدد ٢٣٩- شهر رمضان ١٤٣٩ هـ - أيار / حزيران ٢٠١٨

رحمة لولاها

الليلة القدر



لمَن أراد الدنيا والآخرة

يقول العلّامة الطباطبائي رحمته الله: «عندما تشرّفت بالنجف الأشرف للدراسة ونظراً إلى قرابة الرحم، كنت أحياناً أتشرف بزيارة المرحوم القاضي. وذات يوم كنت واقفاً في مدرسة في النجف فمرّ المرحوم القاضي من هناك، وعندما وصل إليّ وضع يده على كتفي وقال: يا بنيّ إذا كنت تُريد الدنيا فصل صلاة الليل».

كما يذكر أحد المقرّبين من الإمام الخميني رحمته الله أنّه على مدى خمسين سنة لم يترك صلاة الليل في حال الصحة أو المرض، في السجن وفي الأحوال الاعتيادية، أثناء النفي وحتى على سرير المرض كان يُصلي صلاة الليل.

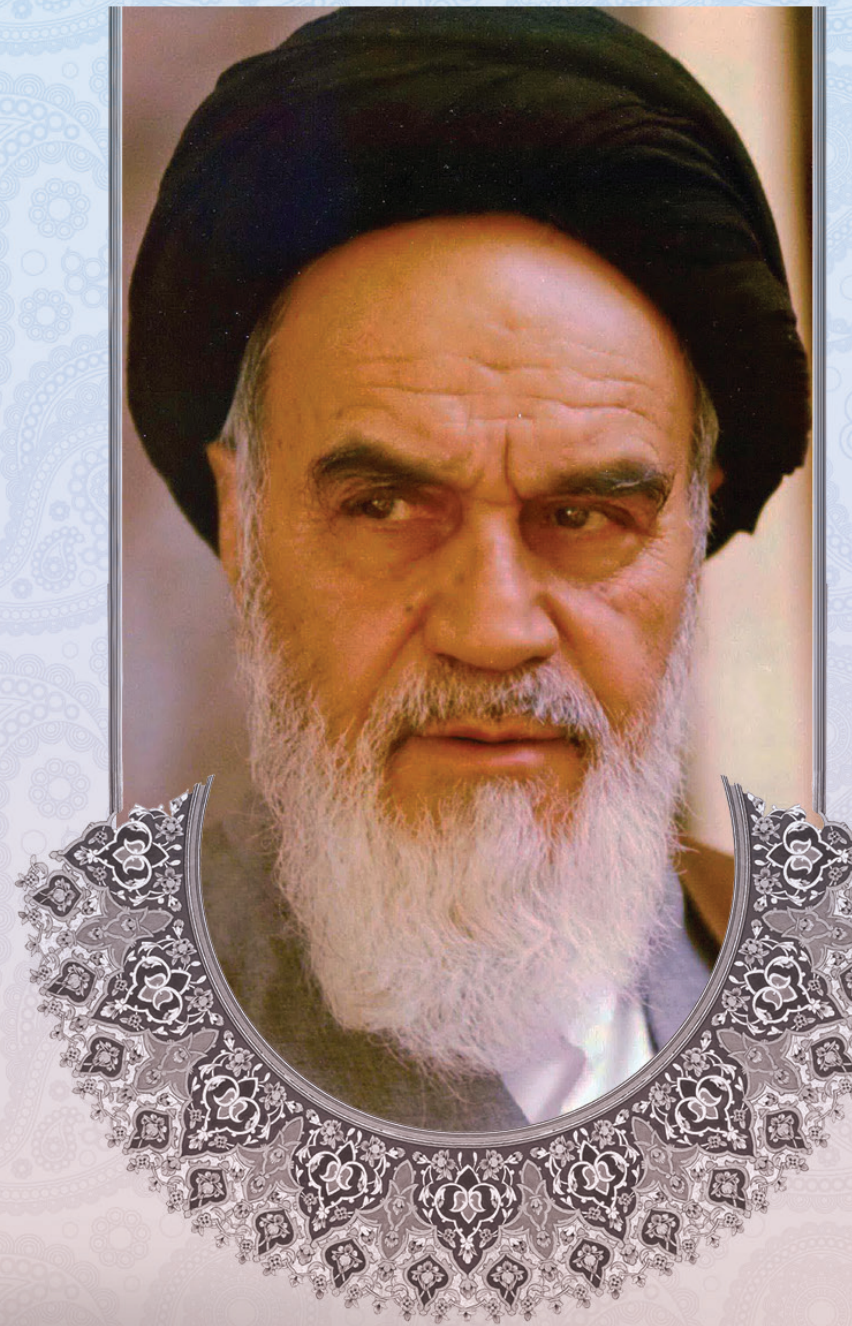
المناسبات الحيلادية

٢٣ أيار - يوم الأسرى والمحررين اللبنانيين
٢٥ أيار - عيد المقاومة والتحرير
٤ حزيران عام ١٩٨٢م - الاجتياح الصهيوني للبنان
٤ حزيران ١٩٨٩م - رحيل الإمام الخميني رحمته الله

اغتنموا ضيافة الله

إنّكم ضيوف الله تعالى في الشهر المبارك. الله تعالى صاحب الضيافة والمخلوق ضيفه. جميعكم ضيوف الله، وهذه الضيافة كلها ترك. فإذا كانت هناك ذرة واحدة من هوى النفس لدى الإنسان، لم يدخل الضيافة. وإذا دخلها لم يستفد منها. اسعوا لتلبية هذه الدعوة. وإذا ما سُمح لكم بالدخول ووجدتم طريقكم إليها، سوف تحل كل المسائل. إن قضايانا لم تحل الآن؛ ولم ندخل في ضيافة الله، ولم ندخل في شهر رمضان المبارك أصلاً، وإنّما تركنا الأكل والشرب فقط.. فإذا رأيتم في الدنيا الحرب والجدال وكان بينكم -لا سمح الله- نموذج من ذلك، فاعلموا بأنكم لم تدخلوا هذه الضيافة، ولم تدرکوا شهر رمضان. لقد أقبل عليكم شهر رمضان إلا أنكم رفضتموه وتراجعتم عنه.

الإمام الخميني رحمته الله



نحن اليوم أقوى

نحن أبناء المدرسة التي قال فيها الحسين عليه السلام لولده علي الأكبر: «ألسنا على الحق؟ قال: بلى. قال: إذاً لا نبالي أن نموت محقين».

هذا الموت الذي تهدّدونا به؟ نحن لا نخاف لا من موت، ولا من حرب، ولا من قتال، ولا من عقوبات، ولا من تهويل، ولا من تشويه إعلامي. هذا كلّهُ تمّ استنزافه خلال كلّ السنوات الماضية. حركات المقاومة لن تتأثّر ولن تهتزّ، ولن تضعف، ولن تخاف. ستواصل عملها وحركتها، بل أقول لكم أكثر من ذلك: نحن اليوم، حركات المقاومة وضمن محور المقاومة، أقوى من أي زمن مضى على الإطلاق، أكثر عدداً، وأقوى عدةً، وأشدّ عزماءً، وأعلى إيماناً وأملاً ورجاء.

سماحة السيد حسن نصر الله (حفظه الله)

مع الإمام الخميني رحمته الله في شهر رمضان

يذكر حجة الإسلام رحيميان: «كان الإمام رحمته الله شديد الإقبال على تلاوة القرآن في شهر رمضان المبارك خاصة، ولا أتذكر أنني دخلت عليه مرة في هذا الشهر -خاصة في شهر رمضان الأخير من حياته المباركة- ولم أره يتلو كتاب الله، كنت أراه مقبلاً على تلاوته كلما دخلت عليه لأمر ما. ويشير حجة الإسلام الناصري في كتاب «حوادث خاصة من حياة الإمام» أن الإمام رحمته الله كان يقرأ -في شهر رمضان- عشرة أجزاء من القرآن يومياً؛ فكان يختمه بالكامل كل ثلاثة أيام مرة. كما كان رحمته الله يصلي قبل الإفطار رغم شدة الحرّ، فلم يكن ليتناول إفطاره في شهر رمضان في النجف الأشرف إلا بعد أن يقيم صلاتي المغرب والعشاء مع نوافلهم، رغم أن الجو كان حاراً للغاية في النجف حيث كانت درجة الحرارة تقارب الخمسين درجة، ورغم أنّ الصوم كان يستمر فيها ١٨ ساعة وهو أمر شاق على من كان في عمر الإمام، ولكنه ورغم ضعفه الجسدي الناشء من هذا الصوم الطويل لم يكن يقطر قبل الصلاة أبداً، بحسب ما ينقل عنه السيد حميد روحاني. ويذكر حجة الإسلام والمسلمين التوسلي أنّ سبب التزام الإمام بإلغاء لقاءاته في شهر رمضان هو ميله للتفرغ أكثر للدعاء وتلاوة القرآن والاجتهاد في العمل عموماً وإصلاح النفس، وكان يقول: «إنّ شهر رمضان بحدّ ذاته هو عمل».

المناسبات الهجرية

٧ شهر رمضان عام ٣ قبل الهجرة - وفاة أبي طالب عمّ الرسول عليه السلام
١٠ شهر رمضان عام ٣ قبل الهجرة - وفاة السيّدة خديجة بنت خويلد (رض)
١٥ شهر رمضان عام ٣هـ - ولادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام
١٧ شهر رمضان عام ٢هـ - معركة بدر الكبرى